

# المحاضرة الخامسة: التحليل بالنسب المالية

الهدف من المحاضرة:

- التعرف النسب المالية.
- أهمية النسب في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.
- التعرف على أهم النسب المالية.
- تحليل النسب واستنباط الوضعية المالية للمؤسسة.

**1- تعريف النسب المالية:** تعرف في التحليل المالي النسبة المالية بأنها علاقة تربط بين بندين أو أكثر من بنود القوائم المالية، وقد تتواجد البنود التي تدخل في اشتقاق النسبة المالية على القائمة المالية نفسها كما قد تتواجد هذه البنود على قائمتين ماليتين إلا أن الوقوف عند هذه العلاقة لا يعني شيء للمحلل المالي أو المستفيد منها، إذ لا بد من اعتماد معايير مرجعية على أساسها يتم تقييم نتائج النسب المالية للمؤسسة، وتعد المعايير المطلقة والتاريخية ومعياري متوسط الصناعة والمعياري المستهدف بمثابة المؤشرات المرجعية التي يستند إليها المحلل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال النسب المالي

**أسلوب النسب المالية:** تعتبر النسب المالية إحدى أهم وأقدم وسائل التحليل التي يعتمد عليها في تشخيص وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة ورغم ظهورها واستعمالها منذ بداية القرن 19 إلا أنها لا تزال تمثل إحدى أهم أدوات التحليل المالي.

**أهمية النسب المالية:** تكاد لا تخلو أي مؤسسة إلا وتستخدم النسب المالية في تحليل قوائمها المالية وذلك نتيجة لأهمية النسب المالية، حيث تنبع أهمية النسب المالية من كونها قادرة على إعطاء مقارنة مفيدة بين متغيرين، حيث تقوم بتفسير هذه العلاقة بين بندين بأسلوب يعمل على توفير معلومات مفهومة وسهلة الاستخدام وسنلخص أهمية النسب المالية في النقاط التالية:

- تقديم مدلولات ذات مغزى ومفيدة،
  - استعراض اتجاه البنود في القوائم المالية بفترات مالية لنفس المؤسسة،
  - مقارنة المؤسسة مع غيرها من المؤسسات المنتمية إلى نفس القطاع،
  - مقارنة المؤسسة مع النسب المعيارية والصناعية المعتمدة،
  - تقييم أداء المؤسسة و أداء إدارتها.
  - التعرف على مواطن الضعف والقوة في المؤسسة واقتراح التوصيات والسياسات الكفيلة بمعالجتها
- النسب المالية لميزانية المالية**

## 1- نسب السيولة:

تقيس نسب السيولة مقدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتهم قصيرة الأجل تجاه دائئيتها عندما يحين أجل استحقاق هذه الالتزامات، وترتبط هذه النسب بوجود هذه الأصول السائلة التي يمكن تداولها في الأسواق، وتحويلها إلى نقدية بسهولة وسرعة عند سعر السوق.

## أهم نسب السيولة هي:

| النسبة                    | الصيغة الرياضية                                                 | تفسير النسبة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|---------------------------|-----------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| نسبة السيولة العامة       | $\frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$           | تظهر هذه النسبة درجة تغطية الأصول الجارية للخصوم الجارية، ومدى تحقيق شرط الملائمة بين سيولة واستحقاق الخصوم، وانخفاض هذه النسبة عن الواحد (01) يؤدي إلى صعوبات في سداد التزاماتها قصيرة الأجل، وبالتالي يكون رأس المال العامل سالب.                                                                                                                                                                                                                       |
| نسبة السيولة السريعة      | $\frac{\text{الأصول الجارية - المخزون}}{\text{الخصوم الجارية}}$ | تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على مواجهة الخصوم الجارية بالأصول الجارية و دون اللجوء إلى المخزون، وهذا يقيس قدرة القيم القابلة لتحقيق في تغطية الأصول الجارية، ومجال النسبة المعيارية التي تكون فيها السيولة السريعة مقبول ضمن المجال [30%- 50%] ، إذا كانت أقل من 30 % يكون هناك نقص في السيولة قد يؤدي لصعوبات سداد استحقاق قصيرة الأجل، أما إذا تجاوز 50 % تصبح سيولة فائض أو يمكن القول سيولة جامدة يمكن استغلالها في تنشيط دورة الاستغلال والاستثمار. |
| نسبة النقدية أو الموجودات | $\frac{\text{الموجودات و ما يماثلها}}{\text{الخصوم الجارية}}$   | تقيس هذه النسبة مقدار النقدية وما في حكمها الاستثمارات في الأوراق المالية قصيرة الأجل المتوفرة لسداد الخصوم الجارية، وتقدر النسبة المعيارية المقبولة داخل المجال [20%- 30%]، وتكون النسبة المثالية المعيارية 25%، حيث أقل من 20% نقص في السيولة في المقابل أكثر من 30% يكون هناك جمود في السيولة.                                                                                                                                                         |

## 2- نسب الهيكلية المالية واليسر المالي:

- ولكن قد يريد المحلل المالي الحكم على مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتهم طويلة الأجل أي مدى اليسر المالي.
- وبالتالي فيجب البحث عن النسب ذات الدلالة المناسبة آخذين في الحسبان احتياجات مستخدمي القوائم المالية
- وهناك العدد من النسب الشائعة الاستخدام من بينها:

| النسبة              | الصيغة الرياضية                                            | تفسير النسبة                                                                                                           |
|---------------------|------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| نسبة التمويل الدائم | $\frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول غير الجارية}}$ | تبين هذه النسبة مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول غير الجارية، ومدى تحقق شرط الملائمة بين سيولة الأصول واستحقاق الخصوم. |

|                          |                                                                                   |                                                                                      |
|--------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| نسبة الخارجي للأصول      | $\frac{\text{الخصوم الجارية} + \text{الخصوم غير الجارية}}{\text{إجمالي الأصول}}$  | تعبر هذه النسبة عن المدى الذي ذهبت إليه المؤسسة في تمويل أصولها من أموال الغير.      |
| نسبة المديونية           | $\frac{\text{الخصوم الجارية} + \text{الخصوم غير الجارية}}{\text{الأموال الخاصة}}$ | تستخدم هذه النسبة كمؤشر على مدى المخاطرة التي يغامر المقرضون .                       |
| نسبة الاستقلالية المالية | $\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الخصوم الجارية}}$                             | تبرز هذه النسبة مدى ارتباط أو استقلالية المؤسسة المالية ، ومدى تأثير ونفوذ الدائنين. |

### 3- نسب النشاط ومعدلات الدوران:

- تشير هذه النسب إلى مدى قدرة وكفاءة المؤسسة على استخدام وإدارة أصولها في تحقيق رقم الأعمال.
- وتصمم هذه النسب عادة لتحديد ما إذا كان استثمار المؤسسة في كل أصل من أصولها يبدو معقولاً أو أكثر مما ينبغي.
- ومن بين هذه النسب نذكر ما يلي:

| النسبة                        | الصيغة الرياضية                                            | تفسير النسبة                                                                                                                                                                       |
|-------------------------------|------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| معدل دوران الأصول             | $\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{إجمالي الأصول}}$          | توضح هذه النسبة عدد المرات التي تتحول فيها الأصول إلى رقم الأعمال.                                                                                                                 |
| معدل دوران الأصول غير الجارية | $\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الأصول غير الجارية}}$     | يشير معدل دوران الأصول غير الجارية إلى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الثابتة الخاصة بالمؤسسة لتوليد رقم الأعمال.                                                             |
| معدل دوران الأصول الجارية     | $\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الأصول الجارية}}$         | يشير معدل دوران الأصول الجارية إلى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الجارية في توليد رقم الأعمال.                                                                               |
| معدل دوران المخزون            | $\frac{\text{تكلفة البضاعة المباعة}}{\text{رصيد المخزون}}$ | يساعد هذا المعدل على معرفة سرعة تدفق الأموال خلال المخزون السلعي.                                                                                                                  |
| فترة التخزين                  | $\frac{365 \text{ يوم}}{\text{معدل دوران المخزون}}$        | يقوم هذا المؤشر على قياس عدد الأيام المطلوبة لتحويل المخزون إلى أصول أكثر سيولة.                                                                                                   |
| معدل دوران الذمم              | $\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{رصيد الذمم}}$             | يقيس هذا المعدل كفاءة عمليتي منح الائتمان والتحصيل بمعنى أنه كلما زاد معدل الدوران كلما دل ذلك على كفاءة الإدارة و العكس                                                           |
| فترة التحصيل                  | $\frac{365 \text{ يوم}}{\text{معدل دوران المدينين}}$       | يقصد بفترة التحصيل الفترة ما بين إتمام صفقة البيع وتحصيل قيمة فواتير البيع، وهي مؤشر على سيولة رصيد المدينين، فكلما كانت فترة التحصيل قصيرة كلما دل ذلك على درجة عالية من السيولة. |
| معدل دوران الدائنين           | $\frac{\text{المشتريات السنوية}}{\text{رصيد الدائنين}}$    | يقيس هذا المعدل المدة التي يمنحها الموردون للمؤسسة لتسديد قيمة مشترياتها، وكلما كان المعدل صغير كان في صالح المؤسسة وسعى في التسديد.                                               |
| فترة التسديد                  | $\frac{365 \text{ يوم}}{\text{معدل دوران الدائنين}}$       | هي قياس المدة التي تكون ما بين إتمام صفقة شراء ودفع قيمة الفاتورة ، وهي مؤشر على مديونية المؤسسة اتجاه الغير ، وكلما كانت المدة أطول كان لصالح المؤسسة .                           |

#### 4- نسب الربحية:

- تعبر نسب الربحية على قدرة المؤسسة في الاستثمار الفعال للأموال الخاصة والأصول وتحقيق الربحية
- أهم المؤشرات والنسب :

| النسبة                       | الصيغة الرياضية                                | تفسير النسبة                                    |
|------------------------------|------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| نسبة مردودية الأموال الخاصة  | $\frac{\text{النتيجة}}{\text{الأموال الخاصة}}$ | يبين مدى حسن استغلال أموال المساهمين في المؤسسة |
| نسبة ربحية الأموال المستثمرة | $\frac{\text{النتيجة}}{\text{مجموع الأصول}}$   | بين مدى قدرة الأصول على تحقيق الأرباح           |